ليبيا

سبتمبر 2020

يقدر أن هناك **928,000 شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية في ليبيا**. وتشمل الفئات الأكثر ضعفاً النازحين واللاجئين والمهاجرين. ولقد نزح نحو 200,000 شخص منذ تجدد الاشتباكات في أبريل 2019.

إن الهدف الاستراتيجي العام لمفوضية اللاجئين في ليبيا هو تحسين بيئة **الحماية** وتقديم **المساعدات** المنقذة للأرواح إلى **النازحين واللاجئين وطالبي اللجوء والمجتمعات المضيفة**. لقد أدى **ظهور جائحة كورونا في مارس 2020** إلى نشوء تحديات جديدة والتي استجابت لها المفوضية بتعديل الأولويات ووضع الميزانيات.

وفقاً لنشاطاتها الإقليمية **على طول طريق وسط البحر المتوسط**، تتضمن أولويات المفوضية في ليبيا **إنقاذ الأرواح ومساعدة الأشخاص المحتاجين إلى الحماية الدولية** وضمان إمكانية حصولهم على الحماية والحلول الدائمة مثل إعادة التوطين ولم شمل العائلات.

التمويل

84.1 مليون دولار أمريكي

الدعم المطلوب لنشاطات مكتب المفوضية في ليبيا في 2020

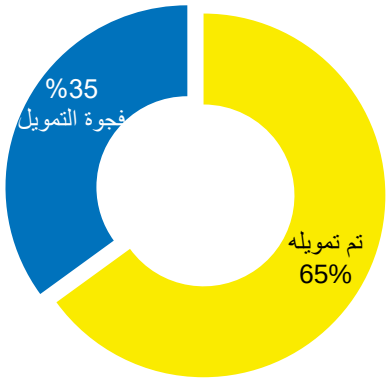

الأشخاص المعنيون

928,689

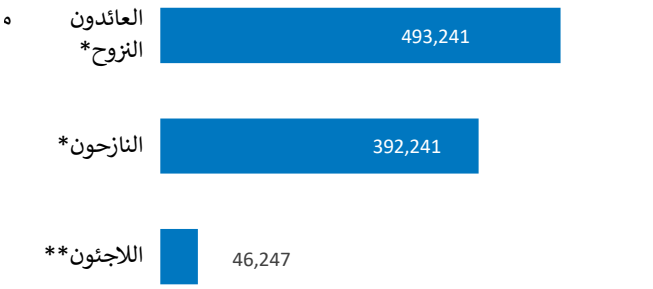

*المنظمة الدولية للهجرة – مصفوفة تتبع النزوح: سبتمبر 2020
** اللاجئون وطالبو اللجوء المسجلون لدى المفوضية (حتى تاريخ 1 سبتمبر 2020)

تواجد المفوضية

الكادر الوظيفي:

131 موظفا محليا (**112** في طرابلس، **موظفان** في مصراتة، **ثلاثة موظفين** في بنغازي، **14** في تونس)
48 موظفاً دولياً

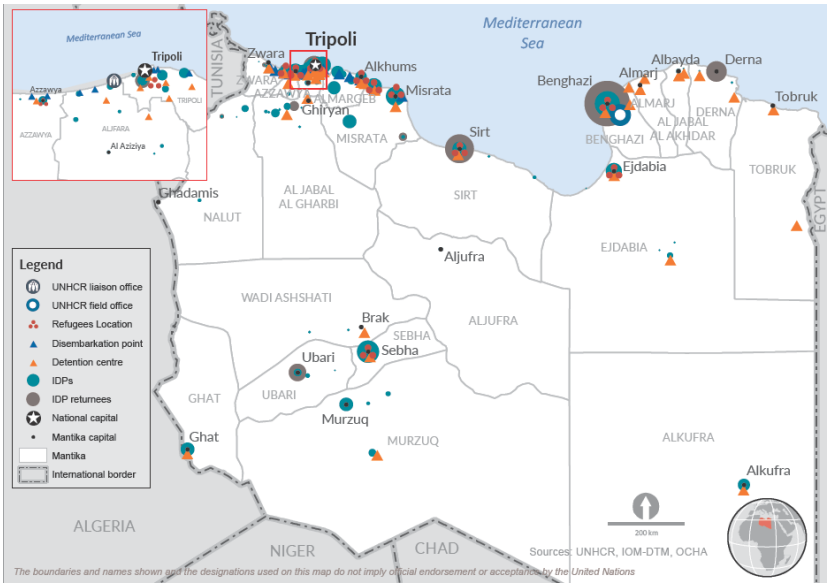

العمل مع الشركاء

- **إن مفوضية اللاجئين عضو في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري للعمل الإنساني في ليبيا.** تشترك المفوضية مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) في قيادة منصة المهاجرين واللاجئين. كما تقود المفوضية قطاع المأوى/المواد غير الغذائية وقطاع حماية النازحين والعائدين من النزوح والسكان غير النازحين.
- **تدعم المفوضية السلطات الليبية لتعزيز بيئة الحقوق وتقديم المساعدات للنازحين والسكان المتضررين من النزاع، وتعمل مع شركائها على حماية ومساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء.** إن المفوضية بصدد توسيع شراكاتها مع منظمات غير حكومية دولية ووطنية، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني. يتضمن الشركاء كلاً من منظمة أكتد (ACTED)، ومنظمة تشيزفي (CESVI)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، والمجلس الدنماركي للاجئين (DRC) ، ومنظمة الإغاثة الأولية الدولية (PUI)، ومنظمة هانديكاب انترناشونل (Handicap International)، والمجلس النرويجي للاجئين (NRC)، والهيئة الليبية للإغاثة (LibAid).

الأنشطة الرئيسية

دعم النازحين داخليا

- **إن دعم النازحين داخلياً يعد أولوية للمفوضية. توفر المفوضية مساعدات أساسية للنازحين في ليبيا، مثل مواد الإغاثة الأساسية والمساعدات المالية.** تعين المساعدات المالية العائلات النازحة الأشد ضعفا على تغطية احتياجاتها الأساسية. أخذاً في الاعتبار الصعوبات التي تسببها أزمة السيولة المالية في البلاد، قدمت المفوضية وشركاؤها المواد غير الغذائية إلى نحو 37,000 نازح وعائد من النزوح في سنة 2020 (مقارنة بـ22,000 في سنة 2019 بأكملها). ومع الشركاء منظمة ACTED والمجلس الدنماركي للاجئين، قدمنا أيضاً بطاقات مسبقة الدفع يمكن استخدامها لشراء المستلزمات الأساسية في نقاط البيع في أنحاء ليبيا.
- **تنفذ المفوضية المشاريع سريعة التأثير، وهي مشاريع صغيرة وسريعة التنفيذ، لدعم النازحين والعائدين من النزوح والمجتمعات المضيفة، بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي.** تعمل المفوضية وشركاؤها مع المجتمعات المحلية على تحديد هذه المشاريع، والتي تستهدف بشكل رئيسي البنية التحتية والمعدات والخدمات الأساسية في قطاعات الصحة والتعليم والمأوى والمياه والصرف الصحي. فعلى سبيل المثال، في 2019، دعمت المفوضية مدرسة وعيادة في العوينية بجبل نفوسة، كما نفذت أعمال صيانة بمستشفى أبوستة بطرابلس. في 2020، مازالت المفوضية مستمرة في تنفيذ المشاريع إما مباشرة أو عن طريق شركائها، ولقد أتمت حتى الآن إنجاز 26 من هذه المشاريع، معظمها في قطاعات الصحة والتعليم وخاصّة المستشفيات والمستوصفات والمدارس.

الدعم بعد عمليات الإنزال من البحر

- **تركز مساعدات المفوضية في نقاط الإنزال في ليبيا على توفير المساعدة المنقذة للحياة** ومتابعة الحماية لتحديد الأشخاص المحتاجين إلى الحماية الدولية والأشخاص من الفئات الأكثر ضعفا بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وكبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة والنساء المعرضات للخطر وضحايا الاتجار بالبشر. لدى المفوضية وشريكتها لجنة الإنقاذ الدولية إمكانية الوصول، وهي تقوم بمتابعة الحماية في نقاط الإنزال في غرب ليبيا فور إعلامها بذلك من قبل السلطات المعنية. قامت المفوضية بتحسين ظروف الاستقبال في ست من هذه النقاط لتلبية الاحتياجات العاجلة للاجئين والمهاجرين الذين يتم إنزالهم. ولقد تضمن هذا الدعم إنشاء نقاط صحية ومرافق المياه والصرف الصحي، مثل المراحيض ومرافق الاستحمام، والأماكن المظللة لحماية اللاجئين والمهاجرين من الأمطار شتاءً ودرجات الحرارة العالية صيفاً.

المساعدة وحشد الدعم لإنهاء احتجاز اللاجئين وطالبي اللجوء

- **تدعو المفوضية إلى إنهاء الاحتجاز في ليبيا وإطلاق سراح اللاجئين وطالبي اللجوء،** وخصوصاً الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الفئات الأكثر ضعفاً. كما تدعو المفوضية إلى إيجاد ترتيبات للعناية بالأطفال وتعقب العائلات. **في 2019، أجرت المفوضية وشركاؤها قرابة 1,351 زيارة إلى مراكز الإيواء، بينما قامت بـ 190 زيارة مماثلة حتى الآن في 2020** في ظل صعوبة الحركة نظراً لجائحة كورونا. **تم إطلاق سراح 231 لاجئا وطالب لجوء في 2020 بفضل مجهودات المفوضية في الدعوة لذلك (1,780 في 2019)، وتم ذلك بشكل رئيسي بهدف نقلهم إلى بلدان ثالثة آمنة.**
- **في ديسمبر 2018، افتتحت المفوضية مركز التجمع والمغادرة بطرابلس بالتعاون مع وزارة الداخلية.** المركز المخصص للعبور كان الأول من نوعه في البلاد، وكان الهدف منه هو جلب اللاجئين المستضعفين إلى بيئة آمنة يتسنى فيها إتمام إجراءات الحلول لهم مثل إعادة التوطين، ولم شمل العائلات، والعودة إلى بلد طلب اللجوء سابقاً، والنقل إلى مراكز طارئة في بلدان ثالثة. يقع المركز تحت سلطة وزارة الداخلية الليبية، والتي سمحت لمفوضية اللاجئين والهيئة الليبية للإغاثة بالعمل داخله. منذ افتتاح المركز، غادر 1,713 شخصاً ليبيا إلى مراكز العبور الطارئة في النيجر ورواندا، وإلى إيطاليا. ولكن، **وفي 30 يناير 2020،** ونظراً لإنشاء مركز تدريب عسكري بجانب مركز التجمع والمغادرة، ما زاد من خطر تحول المنطقة بأكملها إلى هدف عسكري، ونظراً للقصف الذي جرى قبلها بأسابيع على مناطق قريبة، **فقد أعلنت مفوضية اللاجئين تعليق العمليات في مركز التجمع والمغادرة. شرعت المفوضية**

في نقل الأشخاص من مركز التجمع والمغادرة إلى مناطق أكثر أمناً في النطاق الحضري. بين أكتوبر 2019 ومارس 2020، قبل أكثر من 1,000 لاجئ وطالب لجوء، كانوا من قبل في مركز التجمع والمغادرة، الحصول على حزمة المساعدات الحضرية المقدمة من المفوضية في مركز تنمية المجتمع التابع للمفوضية (CDC)، حيث تلقّوا مساعدات مالية ومواد إغاثة أساسية تضمنت مستلزمات النظافة وحصائر النوم والبطانيات والملابس.

- **في مراكز الإيواء الرسمية، حيث تكون إمكانية الوصول محدودة غالباً، توفر المفوضية المساعدة الطبية والإنسانية** وتدعو إلى تحسين إمكانية الوصول إلى إجراءات فرز وتحديد وتسجيل اللاجئين والأشخاص المستضعفين في كل من نقاط الإنزال ومراكز الإيواء. وتدعو المفوضية إلى تبنّي تدابير حماية لمنع خطر العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. **توزع المفوضية مواد الإغاثة الأساسية على الأشخاص الموجودين في مراكز الإيواء الرسمية**، حيث يؤدي سوء ظروف النظافة الصحية إلى خطر انتشار الأمراض. وكانت المفوضية قد ساعدت أيضاً في توفير مرافق المياه والصرف الصحي لثمانية مراكز إيواء، بما في ذلك الغسالات وخزانات المياه ومولدات الكهرباء.

برنامج اللاجئين في المناطق الحضرية

- **إن أحد الأهداف الرئيسية للمفوضية في ليبيا هو تحسين بيئة الحماية للاجئين وطالبي اللجوء**. تقوم المفوضية بمساعدة الأشخاص المحتاجين إلى الحماية الدولية عبر خطوط الهاتف الساخنة، ومن خلال مركز تنمية المجتمع في طرابلس، وعن طريق الزيارات الميدانية. يوفر شركاء المفوضية، منظمة تشيزفي ولجنة الإنقاذ الدولية، المساعدة المتخصصة لذوي الاحتياجات المحددة، بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وضحايا الاتجار بالبشر. ولقد افتتح في شهر أغسطس مركز اتصال جديد، تديره مفوضية اللاجئين والمجلس النرويجي للاجئين، بدعم من وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، يهدف إلى تقديم المعلومات والنصائح بشأن الخدمات والمساعدة.
- يعاني اللاجئون وطالبو اللجوء من محدودية الوصول إلى المرافق الصحية الليبية. **توفر المفوضية وشركاؤها الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي الاجتماعي** للاجئين وطالبي اللجوء في طرابلس وفي مراكز الإيواء. حتى الآن في 2020 قدمت المفوضية وشركاؤها أكثر من 3,400 استشارة طبية للاجئين وطالبي اللجوء من الفئات الأكثر ضعفاً في كل من المناطق الحضرية (2,261) وفي مراكز الإيواء (1,175). وفي يوليو، تم إطلاق خط هاتفي للطوارئ الطبية يعمل على مدار الساعة بالتعاون مع لجنة الإنقاذ الدولية والهلال الأحمر الليبي وبدعم من الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي من أجل أفريقيا.

الحلول الدائمة

- **لقد عززت المفوضية بشكل كبير من قدراتها لتحديد أوضاع اللاجئين وإعادة التوطين والنقل إلى بلدان ثالثة**. منذ نوفمبر 2017، غادر 5,709 لاجئين وطالبي لجوء من ليبيا، إما في إطار برنامج إعادة التوطين (1,385 منذ 2017) أو عبر عمليات الإجلاء الإنسانية (4,279 منذ 2017، منهم 3,165 إلى النيجر و 808 إلى إيطاليا و 306 إلى رواندا). في 2019 وحدها، غادر 2,376 شخصاً (تم إجلاء 1,534 منهم، وإعادة توطين 842 منهم)، وفي 2020، غادر 297 شخصاً (تم إجلاء 128 منهم، وتم إعادة توطين 169 منهم).
- **المفوضية مستمرة في البحث عن حلول دائمة**، مثل إعادة التوطين ولم شمل العائلات والعودة الطوعية للاجئين وطالبي اللجوء، وبتركيز خاص على الفئات الأكثر ضعفاً. منذ يناير 2020، تم قبول 370 ملفاً لإعادة التوطين من ليبيا مباشرة إلى بلدان ثالثة.
- **ما بين سبتمبر 2017 وديسمبر 2019، تم تقديم ملفات 8,919 لاجئاً للنظر في إعادة توطينهم من ليبيا ومن مركزي العبور الطارئين (في النيجر ورواندا).** في سنة 2020، تتوفر لثلاثة أماكن (النيجر ورواندا وليبيا) 2,570 فرصة إعادة توطين إلى 14 دولة. من ضمن هذه الفرص، سوف تخصص 895 لإعادة توطين الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من ليبيا إلى النيجر، وسوف تخصص 800 لإعادة توطين الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من ليبيا إلى رواندا، وسوف تخصص 875 لإعادة التوطين مباشرة من ليبيا. منذ 15 مارس، أجلت كافة رحلات الإجلاء/إعادة التوطين نظراً لجائحة كوفيد-19. ولكن مع إعادة فتح المطار في طرابلس في أغسطس 2020، يؤمل أن تستأنف رحلات إعادة التوطين من ليبيا في الربع الرابع من 2020.

كوفيد-19

- **أعلنت ليبيا عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) في 24 مارس.** لقد ارتفع عدد الحالات بشكل حاد خلال الصيف (بحلول 15 سبتمبر: 23,515 حالة إصابة بكوفيد-19 في ليبيا، منها 10,385 حالة نشطة، و12,762 حالة متعافية، و368 حالة وفاة)، ولقد سجلت 4,800 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر. ونتيجة لذلك، فقد قامت المفوضية بتعديل برامجها للالتزام بالتباعد الاجتماعي وتدابير السلامة.
- **في 15 مارس ، كجزء من الجهود العالمية للحد من انتشار COVID-19 ، أغلقت ليبيا جميع الحدود وفرضت حظر التجول.** أوقفت المفوضية، مع شركائها منظمة تشيزفي ولجنة الإنقاذ الدولية، أنشطتها لفترة وجيزة في مركز التسجيل بالسراج وفي مركز تنمية المجتمع بطرابلس ما بين 18و 24 مارس، ريثما يتم تطبيق بروتوكولات جديدة للصحة والسلامة، بما في ذلك توفير معدات

الوقاية الشخصية اللازمة. استؤنفت العمليات، لكن كلا المركزين يعمل الآن بنظام المواعيد فقط، وذلك لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي لحماية صحة الأشخاص المعنيين والشركاء والموظفين.

- عززت المفوضية استجابة الخطوط الساخنة من أجل تحسين التواصل مع اللاجئين وطالبي اللجوء وتوفير المعلومات لهم. بين 1 أبريل و 31 أغسطس، تلقت المفوضية 5,558 مكالمة. تتعلق معظم الاستفسارات بالمساعدات العينية والمالية، تليها استفسارات حول التسجيل وإعادة التوطين، بالإضافة إلى بعض الاستفسارات المتعلقة بكوفيد-19. تأتي غالبية المكالمات من أشخاص في طرابلس وعموم المنطقة الغربية.

في يوليو، تم إطلاق خط ساخن طبي جديد للطوارئ وخدمة سيارات إسعاف على مدار الساعة لإحالة حالات الطوارئ إلى المستشفيات والعيادات، بالشراكة مع لجنة الإنقاذ الدولية والهلال الأحمر الليبي. في أغسطس، تم افتتاح مركز اتصال جديد، يديره المجلس النرويجي للاجئين شريك المفوضية، من أجل تعزيز التواصل بين الموظفين واللاجئين / طالبي اللجوء في جميع أنحاء ليبيا. غالبية المكالمات تتعلق باستفسارات حول إعادة التوطين. نظرا لحظر التجول والقيود المفروضة على الحركة في ليبيا، يتم إعلام اللاجئين فوراً، عبر تحديثات عاجلة تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات المجتمعية، بالتغييرات في ساعات العمل في مركز تنمية المجتمع ومركز التسجيل بالسرّاج.

- **على الرغم من الظروف الصعبة التي خلقتها جائحة كورونا، تمكنت وحدة الإمدادات التابعة للمفوضية من شراء المواد الأساسية محليًا**، مثل مستلزمت الوقاية الشخصية اللازمة للموظفين: كمامات الاستخدام الواحد وكمامات N95، ومعقمات اليدين، والقفازات الواقية، ومقاييس الحرارة بالأشعة تحت الحمراء .

- **تسلط التقييمات الدورية الضوء على الأثر الاجتماعي والاقتصادي المقلق لكوفيد-19، والذي يؤدي إلى تفاقم أوضاع اللاجئين.** تشير البيانات إلى أنه منذ نهاية شهر مارس، فقدت نسبة كبيرة وظائفها مع عدم القدرة على العمل بسبب قيود الحركة المرتبطة بكوفيد-19، لا سيما أولئك الذين يعتمدون على العمالة المؤقتة والعمل اليومي في مجالات مثل التجارة أو البناء. مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، لا يستطيع العديد من الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية تحمل أبسط مستلزمات الحياة اليومية. خلال شهر رمضان، وبهدف الوصول إلى 4,000 شخص، وكونها جزءًا من استراتيجية المفوضية لتنويع مساعداتها الحضرية، قامت المفوضية بحملة توزيع رمضانية لتوفير مواد الإغاثة الأساسية للاجئين وطالبي اللجوء في طرابلس. وزعت المفوضية السلة الرمضانية - مواد غذائية (تكفي لمدة شهر واحد)، ومستلزمات النظافة، وأوعية المياه وأقراص تنقية المياه (مقدمة من اليونيسف)- على 4,728 لاجئًا وطالب لجوء للمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية. في يونيو، أطلقت المفوضية، بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي، مشروعا تجريبيا لتوزيع المواد الغذائية، بهدف الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً بسلّات غذائية مصممة لتكفي مدة شهر. وبحلول يوليو، وزعت 1,500 سلة. يهدف المشروع إلى الوصول إلى 10,000 شخص بحلول نهاية العام.

- **تواصل المفوضية دعم النازحين داخليا.** في 18 مايو، قامت المفوضية من خلال شريكتها الهيئة الليبية للإغاثة، بتوزيع سلة رمضانية على أكثر من 500 عائلة نازحة (3,731 فردًا) يقطنون في حي الأندلس في طرابلس. قامت الهيئة الليبية للإغاثة بتوزيع ما يقرب من 19,000 قطعة صابون في جميع مناطق النازحين الشرقية الرئيسية. مع شريكها المجلس الدنماركي للاجئين، وزعت المفوضية أيضًا بطاقات مدفوعة مسبقًا على 500 أسرة نازحة في طرابلس. تسمح البطاقات للناس بشراء السلع مباشرة في أكثر من 2,000 نقطة بيع في طرابلس، متجاوزة بذلك مشكلة السيولة المصرفية الحادة التي تواجهها ليبيا.

- **تمثل مراكز الإيواء مخاطر صحية خاصة بسبب جائحة كورونا، نظرًا للاكتظاظ والظروف غير الصحية.** نظمت المفوضية من خلال شركائها (منظمة الإغاثة الأولية الدولية والهيئة الليبية للإغاثة ولجنة الإنقاذ الدولية)، توزيع مستلزمات النظافة وغيرها من مواد الإغاثة الأساسية في عدد من المراكز المحلية في كل من شرق وغرب ليبيا. منذ منتصف أبريل وحتى الوقت الحاضر، تم توزيع نحو 4,200 حزمة مستلزمات النظافة على 15 مركز إيواء. في نهاية شهر أغسطس، قامت منظمة الإغاثة الأولية الدولية والهيئة الليبية للإغاثة بتوزيعات على العديد من مراكز الإيواء في الشرق، حيث قدمت ما يقرب من 400 من مواد الإغاثة الأساسية.

- **يظل قطاع الصحة محل تركيز دعم المفوضية.** حتى الآن، قدمت المفوضية ست سيارات إسعاف إلى بلديات مختلفة، فضلاً عن مستلزمات النظافة، والصابون، ومستلزمات الوقاية الشخصية، والبطانيات، والأقمشة الصحية لأسرّة المستشفيات، والخيام. ومع عدم استقرار شبكة الطاقة الكهربائية، قدمت المفوضية عشرة مولدات كهرباء. كما قمنا بتوفير حاويات جاهزة، لاستخدامها كمرافق اختبار واستقبال خاصة بكوفيد-19 في مصراتة وبنغازي والزاوية، للمساعدة في توسيع المساحة في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

نتقدم بشكر خاص للمانحين:
كندا | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | إيطاليا | اليابان | النرويج | السويد | سويسرا | هولندا | المملكة المتحدة | الولايات المتحدة الأمريكية | الجهات المانحة الخاصة

ونتقدم بشكر خاص إلى المانحين الرئيسيين للمساهمات غير المقيدة والإقليمية في 2019

الجزائر | الأرجنتين | أستراليا | النمسا | أذربيجان | بلجيكا | كندا | كوستاريكا | إستونيا | إندونيسيا | الكويت | مالطا | موناكو | مونتينيغرو | نيوزيلاندا | البيرو | قطر | جمهورية كوريا | روسيا | السعودية | صربيا | سنغافورة | سلوفاكيا | سريلانكا | تايلاند | الإمارات العربية المتحدة | الأوروغواي | الجهات المانحة الخاصة

للتواصل معنا:

كارولاين غلوك، GLUCK@unhcr.org
علاء زلزلي، ZALZALEH@unhcr.org
جوليان باك، PACK@unhcr.org
UNHCR operation - Facebook - Twitter